

سبب إيراد قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل بعد آيات الصيام، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

السؤال الذي يطرح نفسه ما علاقة ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام بقول الله سبحانه وتعالى تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون - [00:00:00](#)

لان الآية اتت بعد آيات الصيام. وما يتعلق بها من احكام ومن مسائل ومن معاني فاذا هل يمكن ان يكون تكون هذه الآية كما يقول علماء الاستشراق الغربيون بانها مقحمة ركزوا معي يا اخوان. هل يمكن ان تكون هذه الآية مقحمة؟ بمعنى انها - [00:00:24](#) هكذا وضعت بين الآيات من غير وجه ترتيبي ولا تناسق ولا تناسب ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل. مثل الآية واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - [00:00:50](#)

هذه الآية يأتي الدعاء اتت بين آيات الصيام. فبعض المستشرقين قالوا بانها مقحمة ناقشنا هذه في الدروس الماضية واطلنا في هذا الامر وبيننا لماذا اتت اية الدعاء ضمن آيات الصيام؟ اظن ذكرنا ستة اوجه في ذلك. هنا ولا تأكلوا أموالكم - [00:01:11](#) بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام ما وجه الترتيب ووجه التناسق المناسب في ايراد هذه الآية بعد الآيات المتعلقة بآيات الصيام الوجه في ذلك كالتالي. ان المرء في صيامه عادة - [00:01:34](#)

هو يقوم بعمل وهذا العمل يحفظ فيه حق الله تبارك وتعالى ويحفظ فيه حد الله تبارك وتعالى ولذلك لا يجوز له ان يأكل في الصيام ولا يجوز له ان يفعل المبطلات التي تبطل الصيام من اكل وشرب وجماع وغير ذلك. فلذلك قال الله عز وجل وكلوا - [00:01:55](#) واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. كلوا واشربوا. ثم قال تلك حدود الله فلا تقربوها كل واشرب تلك حدود الله فلا تقربوها. بعد ذلك قال ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل - [00:02:20](#)

هذه يسميها العلماء المشاكلة التي تورث المناسبة. المشاكلة التي تورث المناسبة. ما المشاكلة الاكل هو اكل في وقت لم يؤذن له به وشرب في وقت يحرم عليه ان يشرب او يشرب فيه. فاذا فعل ذلك فقد تعدى حد الله ولم يحفظ حقوق الله ولم يحفظ رعاية حرمة - [00:02:37](#)

هذا الشهر العظيم. فلذلك هو في الحقيقة اكل بالباطل. فبدأ اسمع الان فبدأ بالاصغر الى الاكبر وهذي من عادة القرآن الكريم معي يا ابو موسى من عادة القرآن البداية بالشيء الاصغر - [00:03:01](#)

ثم بعد ذلك إيراد الشيء الاعظم والاكبر إيراد الشيء الاكبر والاعظم ناسب اقصد شاكلة هذه الآية ما في هذا الموضوع من مناسبة المناسبة الكبرى عدم جواز غاز اكل اموال الناس بالباطل. فكانت هنالك انتهاز لهذه الفرصة. لكي يبين الله عز وجل انه لا يجوز لكم - [00:03:19](#)

بشكل عام ان تأكلوا اموال الناس بينكم بالباطل. فكما انكم لم تأكلوا لم تأكلوا بالباطل وبالحرام اثناء صيام بكم في رمضان وحفظتم حد الله فعلى هذا ينبغي عليكم كما راعيتم حرمة الصيام ان ترعوا - [00:03:42](#)

او حرمة ما بعد الصيام وفي كل الاحوال في تعاملاتكم المالية. وهذا الامر الذي ذكرته لكم مهم للغاية حتى نفهم وجه ارتباط الآيات القرآنية بعضها ببعض. قلت لكم ان هذا لا يفهم الا مع - [00:04:02](#)

تأمل وتدبر وتفحص اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:04:22](#)